مشكلات المدرسة الثانوية فى الكويت فى ظل ندرة الموارد الطبيعية وظهور التلوث البيئى باستخدام بعض الأساليب الإدارية الحديثة

[١٢] .

مساعد مطلق سند غنيمان المطيرى
وزارة التربية والتعليم العالى، الكويت

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى: التعرف على الموارد الطبيعية وندرتها وكذلك التعريف على التلوث البيئى فى الكويت، والتعرف على الأساليب الإدارية الحديثة، بالإضافة إلى حل مشكلة المدرسة الثانوية فى الكويت فى ظل ندرة الموارد الطبيعية وظهور التلوث البيئى بإستخدام بعض الأساليب الإدارية الحدبثة.

وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة حيث تهدف عملية توجيه الاستبانة لاستطلاع اراء افراد ادارة المدرسية عن قدرة الادارة المدرسية فى مواجهة المشكلات البيئية باستحدام اساليب ادارية حديثة. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٤٥ المديرين والمديرات من المجتمع الأصلى من المدارس موزعة على مدارس الحكومة بدولة الكويت خلال العام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٦ وقد تم رفض (٥) استبيانات غير مكتملة بحيث أصبح العدد النهائى للعينة ١٤٠ المديرين والمديرات. وقد تم اختيار العينة اختياراً عشوائياً باتباع طريقة العشوائية الطبقية.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها وقد تم استخدام هذا المنهاج وذلك بوصف المشكلات البيئية التى تواجه الإدارة المدرسية بالكويت.

نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور المشكلات البيئية التى تواجه المدرسة الثانوية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساليب الإدارية لحل المشكلة البيئية المتمثلة فى دراستنا فى ندرة الموارد الطبيعية و التلوث البيئى. وأن أفضل هذه الأساليب هى إدارة الجودة الشاملة، يليها الهندسة الإدارية وذلك لمواجهة المشاكل البيئية المتمثلة فى ندرة الموارد الطبيعية وخاصة صيانة المياه ، والتلوث البيئى الذى تشهده الكويت فى ظل الوضع الحالى.

وكانت أهم توصيات الدراسة:
١- أن تعمل المدرسة الثانوية العامة علي صياغة فلسفة خاصة بتطبيق إدارة الجودة الشاملة لمواجهة ندرة الموارد الطبيعية و التلوث البيئى.
٢- وضع رؤية مستقبلية محددة وأهداف بعيدة المدي تسعي المدرسة لتحقيقها.
٣- تطوير الإتصال والتعاون بين القيادات الإدارية وجميع العاملين في الإدارة المدرسية والعاملين فى مجال حماية البيئة.
٤- تطوير الإدارة سلوكياً بدعم العمل الجماعي فى مجال البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية.
٥- نجاح الجودة الشاملة في المدرسة يتطلب التزام مدير المدرسة أولا بالجودة ومهارات مدير الجودة الشاملة هى بناء الثقة والصراحة (تنمية الثقة في الغير- الحصول على المعلومات من العاملين..الخ يوضح بناء المزاملة وروح الفريق. يبني قراراته بناء على الحقائق. يوضح تعزيز الإنجازات بالتقدير والمكافآت. التحسين المستمر للأداء).
٦- ان تطبيق نظام الجودة الشاملة يستلزم أن تطبيق أدوات الجودة التربوية بحاجة إلى دعم الدولة ، وزيادة التمويل ، تحديد الأوليات والسياسات التربوية بوضوح ، والاهتمام بتحسين نوع التدريب.
كلمات مفتاحية: المدرسة الثانوية فى الكويت، الموارد الطبيعية، التلوث البيئى، الأساليب الإدارية الحديثة.

المقدمة

لعل من بين أخطر المشكلات التي تواجه الجنس البشري هي تلك المشكلات التي صنعها البشر بأيديهم وبتدميرهم العمدي لبيئتهم واستنزاف مواردها، وتلويثها بمختلف أنواع التلوث الهوائي والمائي وتلوث التربة، والتسبب في التغييرات المناخية الخطيرة وتبعاتها ذات العواقب الوخيمة على كوكب الأرض والجنس البشري ككل.

وفي هذا السياق، تتعرض البيئة اليوم لمزيد من الإرهاق والاستنزاف، مما أدى إلى ظهور مشكلات عديدة أخذت تهدد سلامة الحياة البشرية، وتعد مشكلة التلوث في مقدمة المشاكل البيئية لما لها من آثار صحية واجتماعية واقتصادية، بالإضافة إلى مشكلات أخرى ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالبيئة كمشكلة الغذاء، والمشكلة السكانية، ومشكلة البطالة (عبد الحكيم ياسين حجازي، ٢٠٠٤: ٤٤).

ولما كانت هذه المشكلات هي مشكلات ذات منشأ إنساني بالأساس، فقد كان هناك قدر كبير من الاهتمام في العقود الأخيرة بالتربية البيئية والادارة البيئية وأهدافها المنشودة باعتبارها تركز على تغيير السلوك الإنساني، والتي في القلب منها تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب بما يتضمنه من إكساب الطلاب المعلومات ومعارف بشأن البيئة ومشكلات التلوث والتغير المناخي والإحتباس الحراري، والدور الإنساني الحاسم في هذه المشكلات، وتنمية اتجاهات وسلوكيات إيجابية يتخذها الطلاب نحو البيئية استناداً إلى المعرفة المكتسبة.

وتتمثل مشكلات الإدارة المدرسية المتعلقة بالبيئة فى الكويت فى الآتى:

- قصور إدارة المدرسة الثانوية العامة فى الكويت عن تحقيق اى تقدم فى مجال البيئة فى ظل الأساليب الإدارية التقليدية.
- تعانى إدارة المدرسة الثانوية العامة فى الكويت من ضعف المشاركة على مستوى الطلاب وأولياء الأمور فى صنع واتخاذ القرار.
- ان الادارة المدرسية لديها مشكلات تتعلق بالتدريب تجاه البيئة (ندرة موارد الطبيعية، والتلوث البيئى)<
- تعيش الأمم الآن عصر الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة التي أدت إلى تغيرات وتحولات كبرى في شتى ميادين الحياة سواء كانت اجتماعية واقتصادية وسياسية وتعليمية وغيرها.

وتفرض هذه التغيرات العديد من المتطلبات والأدوار على إدارة التعليم بصفة عامة، وإدارة المدرسة الثانوية العامة بصفة خاصة حتى تستطيع مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين.

لذا فنحن في حاجة لدراسة الأساليب الإدارية المعاصرة في إدارة المدرسة الثانوية العامة، ومحاولة الاستفادة منها في علاج المشكلات التي تعاني منها إدارة المدرسة الثانوية العامة.

ويوجد العديد من الأساليب الإدارية المعاصرة مثل:

١ – إدارة الجودة الشاملة.

٢ – إعادة هندسة بنية الإدارة (الهندسة الإدارية).

٣ – الإدارة بالمشاركة.

٤ – التكنولوجيا الإدارية.
٥ – الإدارة الموقفية.
٦ – الإدارة بالنظم.
٧ – الإدارة الاستراتيجية.
٨ – الإدارة الانتقالية.
٩ – الإدارة المتوجهة للسوق (احمد إبراهيم احمد ، ٢٠٠٠ :٢٥).

وسوف تقتصر الدراسة الحالية على دراسة أسلوب إدارة الجودة الشاملة ، والتى يمكن أن تسهم في تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة في ظل ندرة الموارد الطبيعية وظهور التلوث البيئى.

مشكلة الدراسة

تعددت الدراسات التى توضح الى حاجة المدرسة الى طرق ادارية جديدة فى ظل عجز الطرق التقليدية لمواجهة مشكلات المدرسة ومنها دراسة علون يحي الاستطلاعية عام ١٩٩٢بعنوان" مقارنة بين الإدارة التقليدية المطبقة في المرحلة الثانوية وبين أسلوب إدارة الجودة الشاملة المطبقة في المرحلة الثانوية أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود نواحي إيجابية وأخرى سلبية في أداء كلتا الإدارتين الادارة التقليدية و إدارة الجودة الشاملة لمهامها في المجالات الإدارية والتربوية والاجتماعية فاقت الإدارة التقليدية في تنفيذ الأعمال والمسؤوليات التي تتضمنها المجالات موضع الدراسة.

ومع ظهور المشكلة البيئية المتمثلة فى التلوث ، الذى بدوره اثر فى جودة المورد الطبيعى على ندرته، كان ولابد ان تواجه الإدارة المدرسية ذلك بطرق إدارية حديثة ، حيث لم تعد الطرق التقليدية تصلح لما استجد على البيئية المدرسية من مستجدات، ومن خلال هذا البحث يحاول الباحث جاهدا وبدئب ايجاد الأسلوب الإدارى الحديث الملائم لحل مشكلات ندرة الموارد الطبيعية والتلوث البيئى فى المدرسة الثانوية بالكويت وفى ظل ظروف المجتمع

الكويتى ذو الموارد النادرة والتاوث المتفاقم نتيجة توسع دولة الكويت فى الصناعة و ممارسات الانسان.

تساؤلات الدراسة

– ما مشكلات المدرسة الثانوية المتعلقة بالبيئة فى الكويت؟
– كيف تواجه المدرسة الثانوية ندرة الموارد الطبيعية مع التركيز على عنصر المياه؟
– كيف تواجه المدرسة الثانوية التلوث البيئى؟
– ماهو الأسلوب الإدارى الناجح المناسب لمواجهة هذه المشاكل؟

أهداف الدراسة

١– التعرف على الأساليب الإدارية الحديثة.
٢– حل مشكلة المدرسة الثانوية فى الكويت فى ظل ندرة الموارد الطبيعية وظهور التلوث البيئى باستخدام بعض الأساليب الإدارية الحدبثة.

فرضيات الدراسة

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الأساليب الإدارية لحل المشكلة البيئية المتمثلة فى دراستنا فى ندرة الموارداالطبيعية والتلوث البيئى.

الفرض الثانى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين محاور المشكلات البيئية التى تواجها المدرسية الثانوية.

أهمية الدراسة

ظهرت أهمية الدراسة فيما يأتي:
١– قلة الدراسات التي أجريت حول المشكلات البيئة التي تواحهها المدرسية الثانوية بالكويت.
٢– يتوقع من خلال نتائج هذه الدراسة إفادة العاملين في مدارس التربية والتعليم.

٣- أن الدراسة الحالية تساهم في تحديد دور متغيرات مثل محورالأساليب الإدارية الحديثة ومحور التلوث البيئى والتى من خلالها نحدد المشكلات البيئية التى تواجه المدرسة الثانوية.

حدود الدراسة

حدود المكانية والبشرية: يقتصر تطبيق هذه الدراسة على عينة من المديرين والمديرات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت.

حدود الزمنية: تطبيق البحث خلال العام الدراسى ٢٠١٦/٢٠١٧.

مصطلحات الدراسة

الموارد الطبيعية: هي كل ما تؤمنه الطبيعة من مخزونات طبيعية يستلزمها بقاء الإنسان أو يستخدمها لبناء حضارته. كما تتراجع الموارد الطبيعية نتيجة الاستغلال المفرط والإهمال وهي تتمثل في الطاقة وعلى رأسها البترول وعلى المعادن كالفوسفات والحديد الخام .....الخ (عبد الله، حسين، ٢٠٠٦ :٢٨).

التلوث البيئى: تتباين تعاريف التلوث البيئي بين علماء البيئة في تعريف موضوعي يتسم بالدقة والموضوعية ويتماشى مع المفهوم العلمي للبيئة (رشاد أحمد عبد اللطيف، ٢٠٠٧:٢٣)، رغم إجماعهم بأن قضية التلوث البيئي مرتبطة أساسا بالنظام الايكولوجي برمته يعرف بأنه" التغيير الكمي والكيفي –العارض و المقصود –الذي يطرأ على عنصر أو أكثر من عناصر البيئة ويكون من شأنه الإضرار بحياة الكائن الحي، و يضعف من قدرة الأنظمة البيئية على مواصلة إنتاجها".

كما يعرف بأنه كل التغيرات في الأحوال البيئية بصورة غير مرغوب فيها، تغيرا جزئيا أو كليا بفعل النشاطات الإنسانية من خلال إعادة توزيع الطاقة أو زيادة النشاط الإشعاعي أو تغيير في الأحوال الفيزيائية والكيميائية (شعبان الطاهر الأسود، ٢٠٠١ :٤٨) ، وآخرون يرون بأنه عبارة عن الحالة القائمة في البيئة الناتجة عن التغيرات المستحدثة فيها والتي تسبب

للإنسان الإزعاج أو الأضرار أو الأمراض أو الوفاه بطريقة مباشرة، عن طريق الإخلال بالأنظمة البيئية، فأساس التدهور في عناصر البيئة هو تدخل الإنسان بلا روية و لا إدراك لمفاهيم النظام العام الذي يحكم الكواكب، وأن التدهور الواضح للبيئة إنما ينعكس أكثر على التلوث، ويصل إلينا عن طريق الهواء الذي نتنفسه والماء الذي نشربه والطعام الذي نأكله، هذا بالإضافة إلى ظواهرأخرى تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على نواحي النشاط البشري (حسين عبد الحميد أحمد رشوان،١٩٩٧ :١١٥).

والمقصود بالتلوث هو كل تغير في النسب الطبيعية لمكوناته يؤدي إلى إلحاق الأذى بالإنسان فيسبب أضرار لصحته وممتلكاته ، ومختلف التهديدات البيئية التي يتعرض لها الأفراد والتي أصبحوا في كثير من الأحيان أكثر ألفة بها (رشاد أحمد عبد اللطيف، ٢٠٠٧: ٢٤) و يعرف قاموس ويستر مصطلح " التلوث "بأنه حالة من عدم النقاء أوعدم النظافة أو أنها كل عملية تنتج مثل هذه الحالة" (أحمد يحي عبد الحميد،١٩٩٨ :٣٨) فمصطلح عدم النقاء أوعدم النظافة تشير إلى وجود عوامل أضافها المجتمع الإنساني إلى البيئة بالدرجة التي تهدد حياتهم ، بل مختلف الكائنات الحية التي تشاركهم العيش في نفس النسق الايكولوجي، ومن هذا المنطلق يصبح التلوث ظاهرة من صنع الإنسان غير أن إنكارنا لحقيقة وجود بعض العوامل التي توجد في البيئة يمكن أن تكون بذاتها ملوثات دون أن تتدخل في إيجادها أو تغيرها يد الإنسان (نظيمة أحمد محمود سرحان،٢٠٠٥ :٦٦).

الدراسات السابقة

*** دراسة Jolly, Deborah, and Deloney, (2012)**

Administrator Attitudes Computer-Uses-in Education Elementary Secondary Education

وكان الهدف الرئيسي من هذا المشروع تقييم صورة مواقف الطالب السلوكية نحو إعادة التدوير في محاولة لزيادة المشاركة في إعادة التدوير في المدارس. وتكمن أهمية هذا المشروع في إعادة النظر في توجيه الطلاب للخدمات البيئية وذلك يتعين علينا أن نبدأ بتشجيع عادات جيدة والسلوكيات صحيحة بين الطلاب، وتعليمهم أن يكونوا رعاة صالحين لبيئتنا.

تم الحصول على البيانات اللازمة لهذا المشروع من خلال استخدام الإستبيانات لجمع معلومات من الطلاب بالإضافة إلى أداتين الملاحظة والمقابلات أيضاً. تم تحليل هذا المشروع وتوصلت إلى نتائج عدة: هناك اتجاهات وسلوكيات إيجابية نحو مشروع إعادة التدوير في المدارس من قبل الطلاب.

*** دراسة Gifford and Nilsson (2014)**

Personal and social factors that influence pro-environmental concern and behaviour: A review. International Journal of Psychology

تناولت هذا البحث المواقف والاتجاهات البيئية لطلاب المرحلة المتوسطة في بنغلاديش من خلال توظيف نطاق الموقف البيئي الموحد. يتكون المقياس من ١٥ سؤالاً مصنفة على من نوع ليكرت مقياس يتراوح من ١ (لا أوافق بشدة) إلى ٥ (موافق بشدة).

وشارك في هذه الدراسة ٤٠٠ طالب من طلاب المرحلة المتوسطة مع عدد متساو من الفتيان والفتيات من كل من المدارس الحضرية والريفية. ووجدت الدراسة أن الطلاب بشكل عام شملت المناطق الريفية والمناطق الحضرية لديهم اتجاهات بيئية إيجابية مرتفعة.

وأن المواقف البيئية الإيجابية للفتيات ذات مستوى أعلى بكثير من المواقف البيئية للأولاد. وعلى وجه الخصوص، كانت الفتيات الريفيات أعلى مستوى في المواقف البيئية مقارنة بين الآخرين.

*** دراسة Portelli, Nicola (2011)**

Organizational Commitment, Job Satisfaction and Turnover among Psychiatric Technicians

أن الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تحديد ما هو نوع الاتجاهات التي يمتلكها طلاب المرحلة الثانوية نحو البيئية. وكان من ضمن الأهداف أيضاً التحقق من مستوى الوعي البيئي، من أجل تحديد ما إذا كان يتم فهم المفاهيم البيئية الأساسية بشكل صحيح من قبل الطلاب أم لا. والهدف الآخر من هذا البحث تحديد ما إذا كان أي الاتجاهات العامة في المواقف البيئية موجودة بين عدد الطلاب في المدارس الثانوية.

كانت أداة البحث المستخدمة استبيان ليكرت، تتكون من ٢٠ عبارة وزعت على تشكيل ٤ طلاب في ٧ أنواع مختلفة من المدارس الثانوية في جميع أنحاء مالطا.

ومن خلال هذه الدراسة تبين وجود اتجاهات بيئية إيجابية بين طلاب المدارس الثانوية. من خلال بيانات معينة تحدد الدراسة بعض المفاهيم الخاطئة من حيث المعرفة البيئية، وذكرت أيضاً اختلافات في الاتجاهات البيئية بين الطلاب الذين يحضرون أنواع مختلفة من المدارس. الطلاب الذين يدرسون في المدارس الكنيسة ومدارس ثانوية تبين أن لديهم اتجاهات أكثر إيجابية من الطلاب الذين حضروا منطقة المدارس الثانوية. وقد تم تحديد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات العامة بين الذكور والإناث.

*** دراسة Milfont and Sibley (2012)**

The big five personality traits and environmental engagement: Associations at the individual and societal level

تهدف هذه الورقة الى فحص مواقف طلاب المدارس المتوسطة واتجاهاتهم في التعامل مع القضايا البيئية (تلوث الهواء والماء، والإفراط في استخدام الموارد، والتغيرات العالمية للمناخ... إلخ) فيما يتعلق بالنظام المدرسي. تم استخدام تحديد العينة على أساس الإستبيان التعليم والعلوم (ROSE) في مشروع لجمع البيانات.

وتكونت عينة البحث من (٣١٢) طالب وطالبة. تم تحليل البيانات باستخدام (SPSS) واختبار (t) للعينات غير المستقلة.

نتائج الدراسة تشير إلى أن هناك فرق كبير بين أنظمة التعليم الحكومي والمدارس الخاصة الطلاب. وأفادت أن طلاب مدارس خاصة لديهم درجة عالية بكثير من موقف الإيجابي تجاه القضايا البيئية بالمقارنة مع نظرائهم الحكوميين.

وقدمت نتائج الدراسة أفكاراً هامة في موقف الطلاب تجاه القضايا البيئية نحو الانضباط في كل من المدارس الثانوية الحكومية والخاصة. وبناء على نتائج هذه الدراسة، تم وضع بعض التوصيات إلى الأمام لسياسات وممارسات. وعلاوة على ذلك، فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تستخدم كخط قاعدة لمزيد من الدراسات.

*** دراسة (سالم سعيد القحطانى، ١٩٩٣) بعنوان: إدارة الجودة الكلية وإمكانية تطبيقها في القطاع الحكومي**

تهدف هذه الدراسة إلى:

– التعرف على مفهوم ومداخل الجودة في الإدارة.

– التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق نموذج إدارة الجودة في القطاع الحكومي.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج المكتبي النظري الاستنباطي، حيث قام باستعراض المفاهيم والأسس العلمية التي قام عليها نموذج إدارة الجودة الكلية وكذلك تجارب بعض الدول المتقدمة في تطبيق هذا النموذج للتوصل لحلول لبعض المشكلات التي تعترض تطبيقه في الدول النامية.

نتائج الدراسة: وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التالية:

من المشاكل التي تواجه تطبيق نموذج إدارة الجودة الكلية:

– مشكلة التغيير المستمر في القيادات الإدارية.

– مشكلات تتعلق بالتدريب والتعليم.

*** دراسة (أحمد سعيد درباس، ١٩٩٤) بعنوان: إدارة الجودة الكلية مفهومها وتطبيقاتها التربوية وإمكانية الإفادة منها في القطاع التعليمي السعودي:**

تهدف هذه الدراسة إلى:

– التعرف على مفهوم الجودة في السياق التربوي.

– نموذج إدارة الجودة وتطبيقاتها في القطاع التربوي وكيفية الاستفادة منها في القطاع التعليمي السعودي.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة :المنهج النظري المكتبي، إضافة إلى استخدام المنهج الوصفي حيث يستخدم الباحث أسلوبي المقابلة والزيارة الميدانية.

نتائج الدراسة: وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

هناك معوقات تواجه تطبيق مفاهيم وأساليب إدارة الجودة الكلية في القطاع التربوي منها:

– ضعف بنية نظام المعلومات في القطاع التربوي واعتماده على أساليب تقليدية في عملياته المحدودة.

– عدم توافر الكوادر التدريبية المؤهلة في ميدان إدارة الجودة في القطاع التربوي.

– المركزية في صنع السياسات التربوية واتخاذ القرار .

*** دراسة (عبد الرحمن أحمد محمد هيجان، ١٩٩٤) منهج عملي لتطبيق مفاهيم إدارة الجودة الكلية**

تهدف هذه الدراسة إلى: التعرف على مفهوم إدارة الجودة والأسباب التي يمكن أن تدفع بالمؤسسات الحكومية إلى تبني مفهوم إدارة الجودة الشاملة وكيفية تطبيقها.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في جمع البيانات مستفيداً في ذلك من نتائج البحوث والتطبيقات السابقة التي تم نشرها مركزاً على الاستفادة من الأدبيات الأجنبية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: الحكم على نجاح أو فشل مفهوم إدارة الجودة الشاملة يعتمد على التطبيق الذي يتبين لنا من خلاله مدى ما يمكن أن يسهم به في حل مشكلاتنا الإدارية.

وهناك خطوتين رئيسيتين يمكن العمل بهما لتطبيق هذا المفهوم بنجاح وهما:

– الخطوة الأولى: فهم العناصر الأساسية لإدارة الجودة وتتضمن (تحليل عمليات العمل– العمل مع المستفيدين – العمل مع المزودين).

–الخطوة الثانية: العمل وفقا لمراحل محددة وقد تضمنت هذه الخطوة:

– تعلم عناصر إدارة الجودة الشاملة والتدريب عليها.

– تحديد مشاريع تحسين الجودة.

– تكوين فريق تحسين الجودة.

– إيجاد الثقافة التنظيمية الملائمة للتطبيق.

*** دراسة (أمين محمد النبوي، ١٩٩٥): إدارة الجودة الشاملة مدخل لفاعلية" إدارة التغيير التربوي على المستوى المدرسي في جمهورية مصر العربية".**

هدف الدراسة:

– التعرف على أهم المداخل الحديثة في إدارة التغيير التربوي ومنها مدخل الجودة الشاملة وكيفية استخدامه في إدارة التغيير التربوي.

– تطوير عمليات إدارة التغيير التربوي على المستوى المدرسي في جمهورية مصر العربية من خلال مواءمة مدخل الجودة الشاملة.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لإبرازأهم نماذج إدارة التغير التربوي وكيفية تطبيقها على المستوى المدرسي في العديد من دول العالم، وتحليل ذلك للاستفادة من هذه المداخل.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– التغيرات العالمية على جميع المستويات تدفع بالنظام التعليمي في مصر إلى التغير.

– التغير لابد أن يكون في جودة العملية التعليمية بجميع أبعادها.

– الاهتمام بإدارة الجودة الشاملة في التعليم المصري باعتباره مدخل الجودة.

أدوات البحث:

أداة الدراسة الاستبانة حيث تهدف عملية توجيه الاستبانة لاستطلاع اراء افراد الإدارة المدرسية عن قدرة الإدارة المدرسية فى مواجهة المشكلات البيئية بإستحدام أساليب إدارية حديثة.

إجراءات البحث:

الاطلاع علي الأدب التربوي الخاص بالادارة والسياسات التربوية وذلك من خلال الكتب والمجلات العلمية التربوية والرسائل الجامعية ذات التخصص والأبحاث والمقالات التربوية وكذلك الدراسات السابقة التي قام بها الباحثين والاطلاع علي أدوات هذه الدراسات من اجل اختيار الأداة المناسبة للدراسة الحالية.

قام الباحث من اجل تحقيق أهداف الدراسة بإجراء الخطوات التالية:

١- إعداد أداة الدراسة وهى إستبانه بصورتها الأولية وذلك بالرجوع إلي عدة مصادر.

٢- عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين وذوى الاختصاص للتأكد من صدقها وإجراء التعديلات اللازمة في ذلك.

٣- تطبيق أداة الدراسة علي العينة الإستطلاعية وذلك لإجراء الصدق والثبات لتلك أداة.

٤- تحديد أفراد العينة الاستطلاعية، والفعلية.

٥- اخذ الموافقة الرسمية من وزارة التربية والتعليم لتطبيق أداة الدراسة في المدارس الحكومية

٦- تطبيق أداة الدراسة علي أفراد العينة.

٧- حساب معامل الثبات بين التحليلين كل على حدة وفق معادلة الثبات لهلوستي

٨- القيام بجمع البيانات وتفريغها وتحليلها إحصائياً من أجل معالجة تساؤلات الدراسة وفرضيتها.

٩- تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة وبناءاً علي هذه النتائج تقديم التوصيات والمقترحات

التحليل الاحصائى: بعد تطبيق الإستبانة على أفراد العينة، استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمشكلات البيئية

بناء أدوات البحث:

مجتمع وعينة اداة الدراسة: وقد تكونت عينة الدراسة من ١٤٥ من المديرين والمديرات من المجتمع الأصلى من المدارس موزعة على مدارس الحكومة بدولة الكويت خلال العام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٦. وقد تم رفض (٥) استبيانات غير مكتملة بحيث أصبح العدد النهائى للعينة ١٤٠ المديرين والمديرات. وقد تم اختيار العينة اختياراً عشوائياً باتباع طريقة العشوائية الطبقية، ولجمع المعلومات تم استخدام استبانة تم تطويرها من قبل الباحث، وتم تحكيمها من قبل لجنة تحكيم وايجاد ثباتها بطريقة كرونباخ ألفا، وقد تألفت الاستبانة من جزأين الجزء الأول فقد تكون من فقرات الإستبانة والتي تتضمن المشكلات التي قد تواجهها الإدارة المدرسية كما يراها المديرون والمعلمون.

أما الجزء الثاني فيتعلق بالاساليب الحديثة للإدارة.

قد تكونت أداة الدراسة من (١٥) فقرة متعلقة بمحورين من محاور المشاكل البيئية وهما المحور الاول الموارد الطبيعية وخاصة المياه (٨) فقرات والمحور الثانى التلوث البيئى (٧) فقرات.

صدق أداتى الدراسة وثباتها

صدق استبانة التقويم

إجراءات التطبيق:

صدق المحكمين: وهو المظهر العام للاختبار او الصورة الخارجية له من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ويشير هذا النوع من الصدق الى مدى مناسبة الاختبار للعرض الذى وضع من اجله (Milfont and Sibley 2012)

العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية وعددها (٣٠) فرد من افراد الادارة المدرسية، وتم اعطاء كل استجابة درجة كمية معبرة عنها، وتم تفريغ الدرجات فى جداول بحيث تم عمل جدول لمحورى الإستبانة توضح درجة كل فقرة لكل إستبانة والمجموع الكلى للفقرات كل محور فى كل إستبانة وتم ايجاد معامل إرتباط بين كل فقرة والمجموع الكلى لفقرات الاتجاه باستخدام معادلة بيرسون بواسطة برنامج الحاسوب SPSS والجداول التالية توضح ذلك.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها (عبد الناصر عطوه الفرا، ٢٠١٣، ص: ٤٣) وقد تم استخدام هذا المنهاج وذلك بوصف المشكلات البيئية التى تواجه الإدارة المدرسية بالكويت.

وصف العينة:

جدول(١): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "الجنس/ النوع"

الجنس/ النوع	العدد	النسبة المئوية
مدير	٧٤	%٥٣
مديرة	٦٦	%٤٧
الإجمالي	١٤٠	%١٠٠

جدول(٢): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "عدد الدورات التدريبية"

عدد الدورات التدريبية	العدد	النسبة المئوية
لم يتلقى	٧٤	%٥٣
دورة واحدة	٤٢	%٣٠
دورتين فأكثر	٢٤	%١٧
الإجمالي	١٤٠	%١٠٠

جدول(٣): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "عدد سنوات الخبرة في الادارة"

عدد الدورات التدريبية	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٣٨	%٢٧
من٥-١٠ سنوات	٣٩	%٢٨
أكثر من ١٠ سنوات	٦٣	%٤٥
الإجمالي	١٤٠	%١٠٠

جدول(٤): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "المؤهل العلمي"

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دراسات عليا	٣٩	%٢٨
بكالوريوس/ ليسانس	٧٧	%٥٥
دبلوم تربوي	٢٤	%١٧
الإجمالي	١٤٠	%١٠٠

جدول(٥): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "المهنة"

المهنة	العدد	النسبة المئوية
مدير ومديرة	٨٨	%٦٣
إداري	٥٢	%٣٧
الإجمالي	١٤٠	%١٠٠

وقد تكونت عينة الدراسة من ١٤٠ من المديرين والمديرات من المجتمع الأصلى من المدارس موزعة على مدارس الحكومة بدولة الكويت خلال العام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٦

جدول(٦): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "المحافظة"

المحافظة	العدد	النسبة المئوية
العاصمة	٣٦	%٢٦
الفروانية	٦٦	%٤٧
مبارك الكبير	٣٨	%٢٧
الإجمالى	١٤٠	%١٠٠

نتائج البحث

المحور الأول: ندرة الموارد الطبيعية (خاصة المياه) بالكويت

جدول(٧): معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الاول (ندرة الموارد الطبيعية (خاصة المياه) بالكويت مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	تمارس المدرسة الثانوية سلوكيات ايجابية نحو المحافظة على الموارد الطبيعية.	٠.٨٥٥	دالة عند ٠.٠١
٢	تتطوع المدرسة الثانوية لعمل حملات توعية للمحافظة على المياه.	٠.٨٦٣	دالة عند ٠.٠١
٣	تقدم المدرسة الثانوية مقترحات وحلول لمشكلة نقص المياه.	٠٧٨٨	دالة عند ٠.٠١
٤	تبدى المدرسة الثانوية سلوكا سليما فى التعامل مع مصادر المياه.	٠.٤٦٥	دالة عند ٠.٠٥
٥	تتطوع المدرسة الثانوية بعمل توعية بيئية ودعوة المجتمع لها .	٠.٩٨٧	الة عند ٠.٠١
٦	تقدم المدرسة الثانوية مقترحات بشأن الموارد الطبيعية و صيانة المياه بشكل خاص.	٠.٢٩٩	دالة عند٠.٠٥
٧	تقوم المدرسة الثانوية بحل المشكلات ندرة المياه بالمدن الجديدة.	٠.٨٣٦	دالة عند ٠.٠١
٨	تبدى المدرسة الثانوية دائما الرغبة فى التعرف على المشكلات المتعلقة بنقص المياه.	٠.٨٩٩	دالة عند ٠.٠١

ر الجدولية عند درجة حرية ١٥ (وعند مستوى دلالة ٠.٠٥) = ٠.٣٧٤
ر الجدولية عند درجة حرية) ١٥ (وعند مستوى دلالة ٠.٠١) = ٠.٨٥٣

المحور الثانى التلوث البيئى

جدول(٨): معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات محور تلوث البيئة مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	تحرص المدرسة الثانوية على الحفاظ على الحياة البرية	٠.٨٦٧	دالة عند ٠.٠١
٢	توظف المدرسة الثانوية عمال مهرة لجمع وتدوير المخلفات	٠.٨٥٦	دالة عند ٠.٠١
٣	تستخدم المدرسة الثانوية تقنيات متطورة للاضاءة لمواجهة مشكلة التلوث الضوئى	٠.٩٤٢	دالة عند ٠.٠١
٤	تستخدام المدرسة الثانوية طرق حديثة لتدوير (المخلفات الصلبة)	٠.٩٩٥	دالة عند ٠.٠١
٥	تعمل المدرسة الثانوية على استخدام التوعية البيئية للتعرف على مخاطر التلوث بمياه الصرف الصحى	٠.٧٨٦	دالة عند ٠.٠١
٦	باستخدام المدرسة الثانوية المواقع العلمية عرفنا تلوث المياه مشكلة بيئية	٠.٨٥٨	دالة عند ٠.٠١
٧	باستخدام المتخصصين تعمل المدرسة الثانوية تحل المدرسة مشكلة التلوث السمعي	٠.٧٤٧	دالة عند ٠.٠١

ر الجدولية عند درجة حرية ١٥ (وعند مستوى دلالة ٠.٠٥) = ٠.٣٧٤
ر الجدولية عند درجة حرية) ١٥ (وعند مستوى دلالة ٠.٠١) = ٠.٨٥٣

يتضح من الجداول السابقة أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١ –٠.٠٥) مما يطمئن الباحث على صدق المقياس لتطبيقه على عينة الدراسة

جدول(٩): معاملات ارتباط كل محور بالمحاور الاخرى مع الاستبانة بكاملها

المحاور	الدرجة الكلية	المحور الاول	المحور الثانى
المحور الاول	٠.٩١٦	١	
المحور الثاني	٠.٨٧١	٠.٣٤٤	٢

جدول(١٠): يوضح معاملات الارتباط بين نصفى كل محور من محاور المقياس قبل التعديل ومعامل الارتباط بعد التعديل

المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
المحور الاول ندرة الموارد الطبيعية (خاصة المياه بالكويت)	٨	٠.٧٧٥	٠.٦٨٨
المحور الثانى التلوث البيئى	٧	٠.٥٩٩	٠.٥٩٣

جدول(١١): معاملات الفا كرونباخ لكل محور من محاور المقياس

المحاور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
المحور الاول: ندرة الموارد الطبيعية (خاصة المياه بالكويت)	٨	٠.٩٨٥
المحور الثانى التلوث البيئى	٧	٠.٨٩١
المجموع للاستبانة ككل	١٥	٠.٨٧٩

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الثبات اعلى من ٠.٩٨٥ وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمن الباحث على تطبيقها على عينة الدراسة.

جدول(١٢): قائمة محاور واسئلة استبيان المشكلات البيئية التى تواجه المدرسة الثانوية بالكويت

م	محاور المشاكل البيئية	م	فقرات المحاور
٤	المحور الاول: ندرة الموارد الطبيعية (خاصة المياه بالكويت)	١	تمارس المدرسة الثانوية سلوكيات ايجابية نحو المحافظة على الموارد الطبيعية
		٢	تتطوع المدرسة الثانوية لعمل حملات توعية للمحافظة على المياه
		٣	تقدم المدرسة الثانوية مقترحات وحلول لمشكلة نقص الياه.
		٤	تبدى المدرسة الثانوية سلوكا سليما فى التعامل مع مصادر المياه.
		٥	تتطوع المدرسة الثانوية بعمل توعية بيئية ودعوة المجتمع لها
		٦	تقدم المدرسة الثانوية مقترحات بشأن الموارد الطبيعية و صيانة المياه بشكل خاص
		٧	تقوم المدرسة الثانوية بحل المشكلات ندرة المياه بالمدن الجديدة
		٨	تبدى المدرسة الثانوية دائما الرغبة فى التعرف على المشكلات المتعلقة بنقص المياه.
٥	المحور الثانى: التلوث البيئى	٩	تحرص المدرسة الثانوية على الحفاظ على الحياة البرية
		١٠	توظف المدرسة الثانوية عمال مهرة لجمع وتدوير المخلفات
		١١	تستخدم المدرسة الثانوية تقنيات متطورة للاضاءة لمواجهة مشكلة التلوث الضوئى
		١٢	تستخدام المدرسة الثانوية طرق حديثة لتدوير المخلفات الصلبة
		١٣	تعمل المدرسة الثانوية على استخدام التوعية البيئية للتعرف على مخاطر التلوث بمياه الصرف الصحى
		١٤	باستخدام المدرسة الثانوية المواقع العلمية عرفنا تلوث المياه مشكلة بيئية
		١٥	باستخدام المتخصصين تعمل المدرسة الثانوية تحل المدرسة مشكلة التلوث السمعى

جدول(١٣): محاور المشكلات البيئية التى تواجه المدرسة الثانوية بالكويت

الرقم	المحاور		عدد الموضوعات
١	الأول	المحور الاول ندرة الموارد الطبيعية (خاصة المياه بالكويت)	٨
٢	الثانى	المحور الثانى التلوث البيئى	٧
	المجموع		١٥

المحور الاول ندرة الموارد الطبيعية (خاصة المياه بالكويت)

جدول(١٤): التحليل الاحصائى لاجابة أفراد المدرسة الثانوية على محور ندرة الموارد الطبيعية (خاصة المياه بالكويت) (ن=١٤٠)

م	الفقرة	موافق تماما	موافق	غير موافق	محايد	غير موافق	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى%	الترتيب
١	تمارس المدرسة الثانوية سلوكيات ايجابية نحو المحافظة على الموارد الطبيعية	٤٥	٤٦	٤١	٥	٣	١٥٠	١.٠٧	٠.٩٣٥	٢٦.٨٥	٥
٢	تتطوع المدرسة الثانوية لعمل حملات توعية للمحافظة على المياه	٣	٠	٩	٦٨	٦٠	١١٠	٠.٧٨	٠.٦١٣	٢٥.٠٠	٦
٣	تقدم المدرسة الثانوية مقترحات وحلول لمشكلة نقص الياه.	٥٣	٤٧	٣	٩	١	١٣٣	٠.٩٥	٠.٩٦٠	٢٣.٥٢	٨
٤	تبدى المدرسة الثانوية سلوكا سليما فى التعامل مع مصادر المياه.	٢٩	٣٢	٥٥	١٩	٥	٢٣٠	١.٦٤	١.٠٣٤	٤٠.٩٣	١
٥	تتطوع المدرسة الثانوية بعمل توعية بيئية ودعوة المجتمع لها	٢٥	٤١	٤٩	١٨	٧	٢٣١	١.٦٥	٠.٩٧٠	٣٤.٨١	٣

تابع جدول(١٤):

م	الفقرة	موافق تماما	موافق	غير موافق	محايد	غير موافق	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
٦	تقدم المدرسة الثانوية مقترحات بشأن الموارد الطبيعية وصيانة المياه بشكل خاص	٢١	٤٢	٥٥	١٢	٩	٢١٧	١.٥٥	٠.٩٦٧	٣٨.٨٩	٢
٧	تقوم المدرسة الثانوية بحل المشكلات ندرة المياه بالمدن الجديدة	٢٩	٥٠	٤٥	١٣	٣	١٩٥	١.٣٩	٠.٩٩٢	٣٤.٦٣	٤
٨	تبدى المدرسة الثانوية دائما الرغبة فى التعرف على المشكلات المتعلقة بنقص المياه.	٦٥	٣٥	٣٢	٤	٤	١٣٣	٠.٩٨	١.٠١٨	٢٤.٤٤	٧

المتوسط منخفض جدا من ١ – ١.٨٠
والمنخفض من ١.٨٠ – ٢.٦٠

المحور الثانى التلوث البيئى:

جدول(١٥): التحليل الاحصائى لإجابة أفراد المدرسة الثانوية على المحور الثانى التلوث البيئى (ن=١٤٠)

م	الفقرة	موافق تماما	موافق	غير موافق	محايد	غير موافق	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي %	الترتيب
١	تحرص المدرسة الثانوية على الحفاظ على الحياة البرية	٣١	٤٦	٤٩	١١	٣	١٩٣	١.٣٧	٠.٩٧١	٣٤.٩٣	٧
٢	توظف المدرسة الثانوية عمال مهرة لجمع وتدوير المخلفات	٢٢	٤٨	٥٤	١٤	٢	٢١٨	١.٥٤	٠.٨٧٨	٣٨.٨٧	٥
٣	تستخدم المدرسة الثانوية تقنيات متطورة للاضاءة لمواجهة مشكلة التلوث الضوئى	٢٦	٤٢	٥٣	١٢	٧	٣٠٩	٢.٢١	١.٠٧٧	٣٧.٩٥	٦
٤	تستخدام المدرسة الثانوية طرق حديثة لتدوير المخلفات الصلبة	١٠	٢٥	٥٨	٣١	١٦	٣٠٦	٢.١٩	١.٠١٣	٥٥.٠٢	٤
٥	تعمل المدرسة الثانوية على استخدام التوعية البيئية للتعرف على مخاطر التلوث بمياه الصرف الصحى	١	٢٠	٥١	٤٥	٢٣	٣٥٥	٢.٥٤	٠.٩٤٤	٦٣.٥٢	٣
٦	باستخدام المدرسة الثانوية المواقع العلمية عرفنا تلوث المياه مشكلة بيئية	٣	٤	٣٩	٦١	٣٣	٣٢١	٢.٢٩	٠.٦٨٧	٧١.٣٠	٢
٦	باستخدام المتخصصين تعمل المدرسة الثانوية تحل المدرسة مشكلة التلوث السمعى	١	٦	١٨	٧٨	٣٧	٣٧٧	٢.٦٩	٠.٧٠٣	٧٧.٣٩	١

المتوسط منخفض جدا من ١ – ١.٨٠
والمنخفض من ١.٨٠ – ٢.٦٠

جدول(١٦): التحليل الاحصائى للمحاور الرئيسية لإجابة أفراد المدرسة الثانوية على المشاكل البيئية

الرقم	المحاور الرئيسية	عدد الفقرات	مجموعة الدرجات	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى %	درجة الموافقة	الرتبة
١	المحور الاول ندرة الموارد الطبيعية (خاصة المياه بالكويت)	٨	١٨٥	١.٢٦	٠.٩٣٦	٣١.١٤	منخفض جدا	٢
٢	المحور الثانى التلوث البيئى	٧	٢٩٦	٢.١٤	٠.٩٢٢	٥٤.١٢	منخفض	١
الدرجة الكلية		١٥	.....	٨.٧٣	٤.٥٨٣	٤٤.٣٧	.....	.....

المتوسط منخفض جدا من ١ – ١.٨٠
والمنخفض من ١.٨٠ – ٢.٦٠

جدول(١٧): متوسطات الاستبيان لافراد المدرسة الثانوية على المشاكل البيئية

م	المحاور الاساسية	عدد الفقرات	المتوسط	المتوسط عند ٧٥%	الانحراف المعيارى	الفرق فى المتوسط	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
١	المحور الاول ندرة الموارد الطبيعية (خاصة المياه بالكويت)	٨	١.٢٦	٠.٩٤	٠.٩٣٦	٠.٣١	٠.٩٩٨	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
٢	المحور الثانى التلوث البيئى	٧	٢.١٤	١.٥٩	٠.٩٢٢	٠.٥٣	٠.٢١٩	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
المجموع		١٥	٨.٧٣	٥.٥٤	٤.٥٨٣	٣.١٨	٠.٢٩٨	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠١

قيمة"ت" الجدولية عند درجة حرية ١٤٠ وعند مستوى دلالة ٠.٠٥= ٢.٤٤٧
قيمة"ت" المحسوبة عند درجة حرية ١٤٠ وعند مستوى دلالة ٠.٠١= ٢.٥٨ "ت" دالة احصائية

جدول(١٨): الأساليب الادارية لحل المشكلة البيئية ن =١٤٠

اسلوب الادارة	الاستجابات						كا٢
	دائماً		احياناً		نادراً		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
ادارة الجودة الشاملة	١١٠	٧٩	٢٠	١٤	١٠	٧	٢٧٥.٧
الهندسة الادارية	٥٠	٣٦	١٥	١١	٧٥	٥٤	١٦٤.٢
الادارة المشتركة	٤٥	٣٢	٤٥	٣٢	٥٠	٣٦	١٧٠.١
الادارة الاستراتيجية	٣٥	٢٥	٦٥	٤٦	٤٠	٢٩	١٦٢.١

تفسير النتائج ومناقشتها

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α = 05.0) بين محاور المشكلات البيئية التى تواجها المدرسة الثانوية

يوضح جدول (١٤) متوسطات الاستبيان لأفراد المدرسة الثانوية على المشاكل البيئية توضح رفض الفرض واثبات الفرض البديل بأن هناك فروق بين محاورالمشكلات البيئية

عدد الفقرات = ٨

إن أعلى فقرة فى محورالمعارف والمعلومات والمواقع البيئية فى الترتب (١) ذو وزن نسبى (٤٠.٩٣ %)" تبدى المدرسة الثانوية سلوكا سليما فى التعامل مع مصادر المياه" فالمياه من اهم الموارد الطبيعية التى يعانى منها الكويت لذلك جاءت هذه الفقرة اعلى المعايير.

وأن ادنى فقرة فى هذا المحور جاءت فى الترتيب (٧) بوزن نسبى (٢٤.٤٤) " تبدى المدرسة الثانوية دائما الرغبة فى التعرف على المشكلات المتعلقة بنقص المياه "

وأن الفقرات المتقاربة فى هذا المحور كانت الفقرة (٣) ،(٤) " تتطوع المدرسة الثانوية بعمل توعية بيئية ودعوة المجتمع لها " بوزن نسبى (٣٤.٨١ %) ، " تقوم المدرسة الثانوية بحل المشكلات ندرة المياه بالمدن الجديدة " بوزن نسبى (٣٤.٦٣ %)، يعود التقارب فى هذه النسبة الى كونها تتعلق بالمشاكل البيئية خارج نطاق المدرسة مثل الزيارات، و المدن الجديد يتفق هذا مع دراسة (Okoth, 2008).

عدد الفقرات = ٧

يتضح من جدول (١٥) ان اعلى فقرة كانت فى الترتيب (١) بوزن نسبى (٧٧.٤١ %) وهى" باستخدام المتخصصين تعمل المدرسة الثانوية تحل المدرسة مشكلة التلوث السمعى"

وأن أدنى فقرة كانت فى الترتيب (٧) بوزن نسبى (٣٤.٩١%) وهى الفقرة" تحرص المدرسة الثانوية على الحفاظ على الحياة البرية "وان الفقرات المتقاربة هى ترتيب (٥) (٦) " توظف المدرسة الثانوية عمال مهرة لجمع وتدوير المخلفات " بوزن نسبى (٣٨.٨٩ %) ، والفقرة " تستخدم المدرسة الثانوية تقنيات متطورة للاضاءة لمواجهة مشكلة التلوث الضوئى " وزن نسبى (٣٧.٩٦ %)على الترتيب.

وأن الفقرات المتباعدة في هذا المجال كانت: ترتيب (٢) بوزن نسبى (٧١.٣١%) وترتيب (٧) بوزن بوزن نسبى (٣٤.٩١%) " باستخدام المدرسة الثانويةالمواقع العلمية عرفنا تلوث المياه مشكلة بيئية " ويرجع السبب فى هذه النسبة الى اولا ان المجتمع الكويتى ميدانيا يعانى من ندرة المياه معتمدا على محطات التحلية المكلفة جدا ونظرا لضعف التوعية بخطورة تلوث المياه أو حاليا.

ويفسر الباحث التقارب فى الفقرات المتقاربة لتقارب موضوعات التلوث البيئى سواء بالمخلفات الصلبة او تلوث المياه وان هذه الملوثات من المشاكل البيئية التى تواجه المدرسة الثانوية ، فالتلوث بالمخلفات يحتاج الى تدوير واعادة تصنيع واعادة استخدام وهذا يتطلب من الادارة الاهتمام بالفرز من المنبع مما يشكل جهدا ماليا على الادارة لتوفير المستلزمات الازمة لذلك مثل زيادة عدد العمال و تدريبهم وتحديد اماكن للفرز و اقامة ندوات توعية بيئية للطلبة من اجل نجاح عملية الفرز. ويتطلب مواجهة نلوث المياه من المدرسة اثارة موضوع التشريع الذى يمنع تلوث المياه.

وتتفق نتائج البحث الحالى مع نتائج دراسة (Portelli, Nicola 2011) وكذلك دراسة (Gifford and Nilsson (2014)) ، ((Jolly, Deborah, and Deloney, (2012)

الفرض الثانى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha = 0.05$) بين الاساليب الادارية لحل المشكلة البيئية المتمثلة فى دراستنا فى ندرة الموارداالطبيعية و التلوث البيئى.

يوضح جدول (١٨) ان افراد العينة (ن=١٤٠) رآت ان المدرسة الثانوية نجحت فى تطبيق ادارة الجودة الشاملة، وانه بالكشف عن (كا٢) = ٢٧٥.٧ عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ١٤٠ وجد انه دالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥)، يليها على الترتيب اسلوب الهندسة الادارية (٣٦ %) ثم الادارة المشتركة (٣٢ %)، والادارة الاستراتيجية (٢٥ %)

وتتفق نتائج البحث الحالى مع نتائج دراسة (سالم سعيد القحطانى، ١٩٩٣) ودراسة (أحمد سعيد درباس، ١٩٩٤) ودراسة (عبد الرحمن أحمد محمد هيجان، ١٩٩٤)، (أمين محمد النبوي، ١٩٩٥).

وبذلك ومن خلال عرض النتائج والمناقشة فقد تحققت اهداف الدراسة وهى: التعرف على الأساليب الإدارية الحديثة، حل مشكلة المدرسة الثانوية فى الكويت فى ظل ندرة الموارد الطبيعية وظهور التلوث البيئى بإستخدام بعض الأساليب الإدارية الحدبثة.

التوصيات

١- تعمل المدرسة الثانوية العامة علي صياغة فلسفة خاصة بتطبيق إدارة الجودة الشاملة.

٢- وضع رؤية مستقبلية محددة وأهداف بعيدة المدي تسعي المدرسة لتحقيقها.

٣- تطوير الإتصال والتعاون بين القيادات الإدارية وجميع العاملين في الإدارة المدرسية والعاملين فى مجال حماية البيئة.

٤- تطوير الإدارة سلوكياً بدعم العمل الجماعي فى مجال البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية.

٥- نجاح الجودة الشاملة في المدرسة يتطلب التزام مدير المدرسة أولا بالجودة ومهارات مدير الجودة الشاملة هى بناء الثقة والصراحة (تنمية الثقة في الغير- الحصول على المعلومات

من العاملين..الخ يوضح بناء المزاملة وروح الفريق. يبني قراراته بناء على الحقائق. يوضح تعزيز الإنجازات بالتقدير والمكافآت. التحسين المستمر للأداء).

٦- ان تطبيق نظام الجودة الشاملة يستلزم أن تطبيق أدوات الجودة التربوية بحاجة إلى دعم الدولة، وزيادة التمويل، تحديد الأوليات والسياسات التربوية بوضوح، والاهتمام بتحسين نوع التدريب.

المقترحات

فى ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج تقترح هيئة البحث اجراء الدراسات والبحوث التالية:

- إنشاء قواعد البيانات عن المدارس.
- تنظيم دورات تدريبية للقيادات التعليمية.
- تحسين العمل الإداري.
- الأهمية الاستراتيجية لتقنية التطوير وتتبناها.

المراجع

أحمد إبراهيم أحمد(٢٠٠٠): القصور الإداري فى المدارس ، ط ١، دار الفكر العربى ، القاهرة

أحمد سعيد درباس: إدارة الجودة الكلية مفهومها وتطبيقاتها التربوية وإمكانية الإفادة منها في القطاع التعليمي السعودي، رسالة الخليج العربي، العدد الخمسون، السنة الرابعة عشرة، ص ص ١٥-٤٦ ،١٩٩٤م

أحمد يحي عبد الحميد(١٩٩٨): الأسرة والبيئة، مراجعة وتقديم:عبد الهادي الجوهري، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية

أمين محمد النبوي: إدارة الجودة الشاملة مدخل لفاعلية إدارة التغير التربوي على مستوى المدارس بجمهورية مصر العربية، بحث (مقدم إلى المؤتمر الثالث) إدا رة التغيير في التربية وإدارته في الوطن العربي، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، القاهرة ، ١٩٩٥م

حسين عبد الله(٢٠٠٦): مستقبل النفط العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية

حسين عبد الحميد أحمد رشوان(٢٠٠٦): البيئة والمجتمع- دراسة في علم اجتماع البيئة، المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية

رشاد أحمد عبد اللطيف(٢٠٠٧): البيئة والإنسان- منظور اجتماعي، ط ١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية

سالم سعيد القحطانى: إدارة الجودة الكلية وإمكانية تطبيقها في القطاع الحكومي، بحث في الإدارة العامة، العدد (٧٨)، السنة الثانية والثلاثون، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ص ٧-٣٩ ، شوال ١٤١٣ هـ /أبريل ١٩٩٣م

شعبان الطاهر الأسود(٢٠٠١): علم الاجتماع السياسي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة

عبد الحكيم ياسين حجازي: مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال لمبادئ التعليم الفعال. مجلة القادسية، المجلد (١) العدد (٤) ،٢٠٠٤م

عبد الرحمن أحمد محمد هيجان، منهج عملي لتطبيق مفاهيم إدارة الجودة الكلية، الإدارة العامة، المجلد الرابع والثلاثون، العدد الثالث، الرياض، المملكة العربية السعودية، رجب ١٤١٥ هـ / ديسمبر ١٩٩٤م

عبد الناصر عطوه الفرا(٢٠١٣): دور الادارة المدرسية في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بالتربية البيئية في مدارس محافظات غزة وسبل تحسينه. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة

علون يحي(١٩٩٢): مقارنة بين الإدارة التقليدية المطبقة في المرحلة الثانوية وبين أسلوب إدارة الجودة الشاملة ،رسالة ،جامعة تلمسان، الجزائر

نظيمة أحمد محمود سرحان(٢٠٠٥): منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة

Gifford, R. and Nilsson, A. (2014). Personal and social factors that influence pro-environmental concern and behaviour: A review. International Journal of Psychology, 2014, DOI: 10.1002/ijop. 12034.

Jolly, Deborah, and Deloney, (2012). Administrator-Attitudes, Computer-Uses-in Education. Elementary Secondary-Education. Annual Conference of the National Rural Education Association, San Antonio October 11-14.

Milfont, T. and Sibley, C. (2012). "The big five personality traits and environmental engagement: Associations at the individual and societal level. Journal of Environmental Psychology 32, 187.

Okoth, U. A. (2008). "Instructional leadership role of head teachers in the implementation of secondary school environmental education in Siaya district, Kenya". Doctoral dissertation.

Porter, L.; Steers, R. and Mowday, R. (1982). "Organizational Commitment, Job Satisfaction and Turnover Among Psychiatric Technicians",

THE PROBLEMS OF THE SECONDARY SCHOOL IN KUWAIT IN LIGHT OF THE SCARCITY OF NATURAL RESOURCES AND THE EMERGENCE OF ENVIRONMENTAL POLLUTION USING SOME ADMINISTRATIVE METHODS

[12]

Almutairi, M. M. S. Gh.
Ministry of Soil and Higher Education

ABSTRACT

This study aims at: natural resources and their scarcity in Kuwait, identification of environmental pollution in Kuwait, identification of modern administrative methods, solving the problem of secondary school in Kuwait in light of the scarcity of natural resources and the emergence of environmental pollution using some administrative methods.

The questionnaire was used as a tool for study. The process of directing the questionnaire to survey the views of school administration personnel is about the ability of the school administration to cope with

environmental problems using modern administrative methods. The study sample consisted of 145 principals and principals from the original school community distributed in government schools in Kuwait during the academic year 2016/2017. Five incomplete questionnaires were rejected, so that the final number of the sample was 140 managers and managers. The sample was randomly selected using the stratified method.

Study Method: The present study followed the analytical descriptive approach, which deals with the study of existing events, phenomena and practices available for study and measurement as such, without the intervention of the researcher in the course of the study and the researcher can interact with them and describe them and analyzed it has been used this curriculum by describing the environmental problems facing the school administration in Kuwait.

The results of the study: There are statistically significant differences between the problems of the environmental problems faced by the secondary school, and there are differences of statistical significance between the administrative methods to solve the environmental problem of our study of the scarcity of natural resources and environmental pollution. The best of these methods is the management of total quality, followed by administrative engineering to address the environmental problems represented by the scarcity of natural resources, especially water conservation, and the environmental pollution witnessed by Kuwait under the current situation.

The main recommendations of the study were:

1- The General Secondary School should formulate a philosophy of implementing TQM to address the scarcity of natural resources and environmental pollution.

2 - To develop a specific future vision and long-term goals sought by the school to achieve them.

3 - Develop communication and cooperation between the administrative leaders and all workers in the school administration and environmental protection workers.

4 - To develop the management behaviorally by supporting the collective work in the field of environment and conservation of natural resources.

5 - The success of the overall quality in the school requires the commitment of the head of the school first quality and the skills of the application of educational quality tools need to support the state, Director of Total Quality is to build confidence and openness (to develop confidence in others - access to information from employees ... etc. demonstrates the building of the team and the spirit of the team appreciation and rewards (continuous improvement of performance).

6 - The application of the comprehensive quality system requires that the and increased funding, clearly identify the priorities and policies of education, and interest in improving the type of training.

Keywords: High School in Kuwait, Natural Resources, Environmental Pollution, Modern Administrative Methods